

الفرائد الكريمة

الفرائد الكريمة

الجزء الثاني والعشرون

٢٢

طبع على نفقة الهادي
النجاشي المحمدي



* وَمَنْ يَفْنِ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُوتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ
وَأَعْتَدْنَا لَهَا زُفًا كَرِيمًا ۝ (٣١) يٰنِسَاءَ
النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ اِ
بِتَّقِيَّتِي فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ
الَّذِي فِي فَلْهِ، مَرَضٌ وَفُلٌّ فَوَلَا مَعْرُوفًا
(٣٢) وَفَرَنْ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ
تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُولٰٓئِ وَافِهِنَّ الصَّلٰوةَ
وَعَاتِينَ الزَّكٰوةَ وَاَطِعْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ
اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝ (٣٣)

وَاذْكُرْنَ مَا يُبْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ - آيَاتِ
 اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا
 خَبِيرًا ③٤ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْفَتِينَ وَالْفَتَاتِ
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّالِمِينَ
 وَالصَّالِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
 وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
 عَظِيمًا ③٥ وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ وَلَا الْمُؤْمِنَةِ

إِذَا فَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَلَّا تَكُونَ
 لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا
 ٣٦ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ
 وَاتَّبِعِ اللَّهَ وَتُحِبِّهِ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ
 تَخْشَاهُ * فَلَمَّا فَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَا
 زَوْجُكَهَا لَكَنَّ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا فَضَوْا
 مِنْهُنَّ وَطَرَا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٣٧



مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا بَرَضَ
 اللَّهُ لَهُ، سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ
 قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ فَعْدًا رَاقِدًا ۖ وَرَأَى ③٨
 الَّذِينَ يَبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ
 وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَهَىٰ
 بِاللَّهِ حَسِيبًا ③٩ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ
 مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ
 النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
 ④٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ۖ ذُكِّرُوا اللَّهَ
 ذِكْرًا كَثِيرًا ④١ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
 ④٢ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ

لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ٤٣ تَحِيَّتُهُمْ
 يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا
 كَرِيمًا ٤٤ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى
 اللَّهِ بِإِذْنِهِ، وَسِرًّا جَامِعًا ٤٦ وَبَشِيرٍ
 الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 كَبِيرًا ٤٧ وَلَا تَطِيعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَدَعِ أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ وَكِيلًا ٤٨ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ



مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ بِمَالِكُمْ عَلَيْهِنَّ
 مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُ وَنَهَا بِمَتِّعُوهُنَّ
 وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝٤٩ يَأَيُّهَا
 النَّبِيُّ ۚ إِنَّا أَخْلَلْنَاكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي
 ۚ أَتَيْتَ لِهِنَّ جُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ
 مِمَّا أَقْبَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عِمَّكَ وَبَنَاتٍ
 عَمَّتِكَ وَبَنَاتٍ خَالَكَ وَبَنَاتٍ خَلَّتِكَ
 الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ
 وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ۚ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ ۚ
 أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ
 الْمُؤْمِنِينَ فَمَا عَمَّا قَرَضْنَا عَلَيْهِمْ مِنْ

أَرْوَاهُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِيَكُونَ
 يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ٥٠ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ
 وَتُغْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ
 مَنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى
 أَنْ تَفَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا
 آتَيْنَهُنَّ كَأَنَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١ لَا يَحِلُّ لَكَ
 النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ
 أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَفِيبًا



٥٢ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِلَى طَعَامٍ
 غَيْرِ نَظِيرٍ لَكُمْ وَلَكُمْ إِذَا دُعِيتُمْ
 فَأَدْخُلُوا أَقْبِلُوا أَطِيعُوا قَوْلَ رَسُولِكُمْ وَأُولَئِكَ
 مُسْتَأْنَسِينَ لِحَدِيثِ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ
 يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَأْذِنُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ
 لَا يَسْتَأْذِنُ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ
 مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ وَ
 أَظْهَرُ لِفُلُولِكُمْ وَفُلُو بِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ
 تُنْكِرُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ

ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۝٥٣
 تَبَدُّوْا شَيْعًا اَوْ تَخْجُوهٗ فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا ۝٥٤ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ
 فِيْءِ اٰبَائِهِمْ وَلَا اَبْنَائِهِمْ وَلَا اِخْوَانِهِمْ
 وَلَا اَبْنَاءِ اِخْوَانِهِمْ وَلَا اَخَوَاتِهِمْ
 وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَمْلَكَتٍ اِيْمَانُهُمْ
 وَاتَّفَيْقِ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلٰى كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٥٥ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتُهٗ
 يَصَلُّوْنَ عَلٰى النَّبِیِّۤءِ یٰۤاَيُّهَا الَّذِیْنَ
 ءَامَنُوْا صَلُّوْا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا
 ۝٥٦ اِنَّ الَّذِیْنَ یُؤْذُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ

لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ
لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ٥٧ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا مَا ابْتَغَوُا
فَقْدًا احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ٥٨
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ
وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ
جَلْبِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا
يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٥٩
* لَيْسَ لِمَنْ يَنْتَهِي الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي
فُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا

إِلَّا قَلِيلًا ⑥٠ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا
 أَخَذُوا وَاقْتُلُوا ⑥١ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ
 اللَّهِ تَبْدِيلًا ⑥٢ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ
 السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
 يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ⑥٣
 إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفْرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا
 ⑥٤ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِلَّا يَجِدُ وَنَ وَلِيًّا
 وَلَا نَصِيرًا ⑥٥ يَوْمَ تُفَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي
 النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا
 الرَّسُولَ ⑥٦ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا

سَادَ تَنَاقُزًا وَكِبَرَاءَ نَابِقًا ضَلُّونَا السَّبِيلَا
(٦٧) رَبَّنَا إِنِّيهِمْ ضَعُفِيٍّ مِّنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا (٦٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذُوا
مُوسَىٰ قَبْرَاهُ اللَّهُ مِمَّا فَاَلُوا وَكَانَ عِنْدَ
اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
إِتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصَٰلِحْ
لَكُمْ وَأَعْمَلْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا
عَظِيمًا (٧١) إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ

يَحْمِلْنَهَا وَأَشْقَفْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
 الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ٧٢
 لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
 وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ
 اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧٣

٣٤ سُورَةُ سَبَأٍ مَكِّيَّةٌ
 ٦ آيَاتٍ ٦ مَدَنِيَّةٌ
 وَأَوَّلُهَا ٥٥ تَوَلَّى بَعْدَ لُفْطَانٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ



وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ① يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
الْغَبُورُ ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَالَاتَاتِنَا
السَّاعَةُ فَلْيَأْتِنَا بِآيَاتٍ وَلْيَسِّرْ لَنَا
الْغَيْبَ لَا يَغْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي
السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ
ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ③
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ

لَهُ وَلِيكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ الْيَمِّ ⑤
 وَيَتَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِينَ أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى
 صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَهْلُ نَدْلِكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ
 إِذَا مَرِفْتُمْ كُلَّ مُمَرِّوٍ أَنْتُمْ لِهَيْ خَلِي
 جَدِيدٍ ⑦ أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ
 جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي
 الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ⑧ أَقَلَّمْ يَتْرَوُا
 إِلَى مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِنْ نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ

أَوْ نُسِفْتَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ⑨
 * وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا بَقُضًا لِّيُجِبَالَ
 أَوْبَىٰ مَعَهُ، وَالطَّيْرُ وَالنَّالَهُ الْحَدِيدَ
 ⑩ أَيْنَ بِعَمَلٍ سَابَغَتْ وَفَدَّرُ فِي السَّرْدِ
 وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 ⑪ وَلِسَلِيمُ الرِّيحِ غَدُ وَهَاشَهْرُ
 وَرَوَاحُهَا شَهْرُ وَأَسْلَنَّا لَهُ، عَيْنَ الْفِطْرِ
 وَمِنَ الْحَيِّ مَنْ يَّعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ، وَمَنْ يَّزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِ نَانِذِفُهُ
 مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ⑫ يَعْمَلُونَ لَهُ،

مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَثِيلٍ وَجَقَابٍ
 كَالْجَوَابِ، وَفَدُورٍ رَاسِيَتٍ بِعَمَلُوهَا
 ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
 الشَّكُورِ ⑬ فَلَمَّا فَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ
 مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ ءِلاَ ذَاتُهُ الْآرِضُ
 تَاكُلُ مِنْسَاتِهِ، فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجُنُ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي
 الْعَذَابِ الْمُهِينِ ⑭ لَفَدُكَانَ لِسَبِيلِهِ
 مَسْكِنِهِمْ ءِآيَةُ الْجَنَّةِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
 كُلُوا مِنْ رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ
 طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ⑮ * فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا



عَلَيْهِمْ سِيلَ الْعَرِمِ وَبَدَّ لَهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
 جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلِ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ
 مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ①٦ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا
 كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ ①٧ وَجَعَلْنَا
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْفُرَى الْتَمَّةً بَرَكْنَا فِيهَا فُرًى
 ظَاهِرَةً وَفَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا
 لَيَالِي وَأَيَّامًا ①٨ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ
 بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَزَفْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزِّقٍ ①٩ وَفَدَّرْنَا
 ذَٰلِكَ ءِلَآئِي لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ②٠ وَلَقَدْ
 صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا

قَرِيفًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝٢٠ وَمَا كَانَ لَهُ
 عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُّؤْمِنُ
 بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَافِظٌ ۝٢١ فَلْادْعُوا
 الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِّن شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ
 مِّن ظَهِيرٍ ۝٢٢ وَلَا تَتَّبِعِ الشَّيْطَانَةَ عِنْدَهُ
 إِلَّا لِيَسْأَدَ لَكَ رُحًا إِذَا جِزِعَ عَن فَلَوِ بِهِمْ
 فَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝٢٣ * فَلَمَن يَرْزُقُكُمْ مِّن



السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْلِيَاكُمْ
 لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٤ قُلِ
 لَا تَسْأَلُونَنَا أَنَجْرُمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا
 نَعْمَلُونَ ٢٥ قُلِ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ
 بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ٢٦ قُلِ
 أَرُونِي الَّذِينَ أَتَّخَفْتُمْ بِهِ، شُرَكَاءَ كَلَّا
 بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧ وَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
 وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨ وَيَقُولُونَ
 مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٢٩
 قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَخْرِجُونَ عَنْهُ

سَاعَةً وَلَا تَسْتَفِدُّ مَوْتٌ ۝ (٣٠) وَقَالَ الَّذِينَ
كَبَرُوا لِمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ هَذَا أَلْفُ رِءَايَ وَلَا بِالذِّ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْفُوقُونَ
عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ أَتَتْهُمُ أَلْيَدُ الْمَوْتِ
أَسْتَكَبرُوا أَوَّلًا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ۝ (٣١)
قَالَ الَّذِينَ أَتَتْهُمُ أَلْيَدُ الْمَوْتِ أَسْتَكَبرُوا
أَوَّلًا صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ
جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ قَجْرٍ مِينِ ۝ (٣٢) وَقَالَ
الَّذِينَ أَتَتْهُمُ أَلْيَدُ الْمَوْتِ أَسْتَكَبرُوا أَوَّلًا
مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَ نَأْيًا أَنْ تَكْفُرَ

بِاللّٰهِ وَنَجْعَلْ لَهُٗ اَنْدَادًا وَّاسْرُوا النَّدَامَةَ
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْاَغْلَلَ فِي
 اَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يَجْزُونَ اِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ
 اِلَّا قَالُ مُتْرَفُوْهَا اِنَّا بِنَاهَاۤهُ رُسُلُنَا بِهِ ؕ
 كُفِرُوْا ﴿٣٤﴾ * وَقَالُوا الْاَخْسَرُ اَمْوَالُ الْاٰ
 وَءُلَدًا وَّمَا لَنَا بِمُعَذِّبٍ ﴿٣٥﴾ فُلِ لَّاتَ رِيَّةٍ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلِكِنَّ
 اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٦﴾ وَمَا اَمْوَالُكُمْ
 وَلَا اَوْلَادُكُمْ بِاللّٰهِ تُفَرِّبُكُمْ عِنْدَ نَازِلِهَا
 اِلَّا مَن - اٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا قَدْ اٰمَنَ لَّهُمْ

جَزَاءَ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ
 ءَامِنُونَ ٣٧ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَارِئِنَا
 مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
 ٣٨ قُلْ إِنْ رَزَقْتَنِي يَسَّرَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ، وَيَقْدِرْ لَهُ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 شَيْءٍ بِهِمْ، وَهُوَ يُخْلِقُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
 ٣٩ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ
 لِلْمَلَكِ أَمْ أُولَئِكَ أَتِيَاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
 ٤٠ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ
 بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ
 مُؤْمِنُونَ ٤١ قَالِ يَوْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُدْعَى

لِتَعْصِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَتَقُولَ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا
تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ
يُصَدَّكُمْ عَمَّا كَانُ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا
مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّبْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنْ هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ
يَذُرُّونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ
نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا
بَلَغُوا مِْعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا



رُسُلِهِ وَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ④٥ * قُلْ
 إِنَّمَا أَعْطَاكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ
 مُقْبِنِينَ وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَّكِرُونَ أَمَا يَصِحُّ بِكُمْ
 مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ
 عَذَابٍ شَدِيدٍ ④٦ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ
 أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَإِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ④٧ قُلْ إِنْ
 رَبِّي يَفْزِئُ بِالْحَقِّ عِلْمَ الْغُيُوبِ ④٨ قُلْ
 جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّلُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ
 ④٩ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي
 وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ

سَمِيعٌ قَرِيبٌ ⑤٠ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَبْعَثُ عِزًّا
 بَقُوتٌ وَهُوَ خَازِنٌ وَأَمَّا مَكَانُ قَرِيبٍ ⑤١
 وَقَالُوا أَمَّا نَبَايَهُ، وَأَبْنَىٰ لَهُمُ التَّنَاقُوشُ مِنْ
 مَّكَانٍ بَعِيدٍ ⑤٢ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ، مِنْ
 قَبْلُ وَيَفْضِلُ بَقُوتٌ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ
 بَعِيدٍ ⑤٣ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
 كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاءِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ
 كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ⑤٤

٣٥ سُورَةُ قِطَابِ مَكِّيَّةٍ
 وَأَيَاتُهَا ٤٥ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَرْفَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ
 الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّشْنُوبِي
 وَثَلَّثَ وَرُبَعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا
 يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ وَمِنْ بَعْدِهِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ② يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 اذْكُرُوا أَنْعَمَتِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ
 خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَابِئُ تَوَفِكُمْ ③
 وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ



قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ * يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا
 يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ
 ﴿٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
 كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَقِمَّ زِينَتَهُ، سَوَّ عَمَلِهِ، بَرَّءَاهُ
 حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي

أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثَبِّثْ سَحَابًا بَسَفْنِهِ إِلَى بَلَدٍ
 مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ
 النُّشُورُ ⑨ مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ
 جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ
 وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ
 السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُؤُكُمْ
 هُوَ يَبُورُ ⑩ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
 نَظْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ
 مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَمَا يَعْمَرُ
 مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ، إِلَّا فِي
 كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑪ وَمَا يَسْتَوِ

الْبَحْرِ هَذَا عَذَابٌ بُرَاتٍ سَابِغٌ شَرَابُهُ، وَهَذَا
 مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا
 وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ
 فِيهِ مَوَاحِرُ تَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِهِ، وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ
 يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ، مَا يَمْلِكُونَ
 مِنْ فِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا
 دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا إِسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرْكُمْ وَلَا



يَنْبِئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ⑭ * يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ
 الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ⑮
 إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ⑯ وَمَا
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ⑰ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
 أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِهْلِلهَا لَأَنْتَحِمِلَ
 مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَفَامُوا الصَّلَاةَ
 وَفَرَّجُوا رَجَىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ، وَإِلَى اللَّهِ
 الْمَصِيرُ ⑱ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ⑲
 وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ⑳ وَلَا الظِّلُّ وَلَا
 الْحَرُورُ ㉑ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ

إِنَّ اللَّهَ يَسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ
 مَنْ فِي الْفُجُورِ ٢٢) إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ٢٣) إِنَّا
 أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ
 إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ٢٤) وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ٢٥) ثُمَّ
 أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَيْفٍ كَانَ نَكِيرِ
 ٢٦) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ
 الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَغَرَابِيبُ سُودٌ ٢٧) وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ

وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ، كَذَلِكَ إِنَّمَا
يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ غَفُورٌ ②٨ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنقَضُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ②٩
لِيُؤْفِقَهُمُ الْفَجْورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ
إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ③٠ وَالَّذِينَ أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ
③١ * ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا
مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ، وَمِنْهُمْ



مُفْتَصِّدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ③٧ جَنَّتٌ عَدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا يُنحَلُّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ③٨
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ
إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ③٩ الَّذِي أَحَلَّنَا
دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ، لَئِيْمَسَّنَا فِيهَا
نَاصِبٌ وَلَا يَمَسَّنَا فِيهَا الْغُوبُ ④٠ وَالَّذِينَ
كَبُرُوا آلَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يَفْضُلُ عَلَيْهِمْ
فَيْمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا
كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَبُورٍ ④١ وَهُمْ

يَضْطَرُّوْنَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ
صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلْ أَوْ لَمْ
نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ
وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ قَدْ فُؤِقَ مَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ نَّصِيرٍ ۝ (٣٧) إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الْصُّدُورِ ۝ (٣٨) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقَ
فِي الْأَرْضِ قِمَمًا فَجَعَلَ عَلَيْهَا كُفْرَهُ
وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ إِلَّا مَفْتًا وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ۝ (٣٩) فَلْأَنِ اتُّمِّمَ

شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
 أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ
 كِتَابًا بِهِمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلِ إِنْ
 يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا
 غُرُورًا ④ * إِنْ أَلَّاهُ يُمِيسُكَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وَلَيْسَ زَالَتَا إِنْ
 أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ
 كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ⑤ وَأَفْسِمُوا
 بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَيْسَ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
 لِيَكُونُوا هُدًى مِنْ الْاُخْدَى الْأُمَمِ

قَلَمًا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا
 بُعُورًا ④٢ ۞ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ
 السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا
 بِأَهْلِهِ، فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ
 قَلَّ تَجَدُّدٌ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَمْ تَجِدْ
 لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ④٣ ۞ أَوَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ
 مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ
 مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا فَدِيرًا ④٤ ۞ وَلَوْ يَوَاحِدُ

اللَّهُ النَّاسِ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى
ظَهْرِ هَامٍ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ
بَلَىٰ اللَّهُ كَانَ يِعْبَادِهِ، بَصِيرًا ④٥

* *

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسَّ ① وَالْفُرَّانِ الْحَكِيمِ
إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ②
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ③

الْآيَةُ ٤٠ فَتَكُنْ نَبِيَّتِي

مَكِّيَّةٌ

١ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
٢ لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا هُمْ بِنَذَرِهِ
٣ اَبَآؤُهُمْ قَبْلَهُمْ بَعَثُوا
٤ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلٰى

وَاٰيَاتُهَا ٨٣ نَزَلَ بِسَمْعِ الْجَنِّ

أَكْثَرِهِمْ بِهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا
 جَعَلْنَا فِيهِ أَعْنَاقَهُمْ، أَعْغَلَآ بِهِيَ
 إِلَى الْآذَانِ فِيهِمْ مُفْتَحُونَ ﴿٨﴾
 وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا أَبَاغَشَيْنَاهُمْ
 بِهِمْ لَا يَبْصُرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 ءَأَنْذَرْتَهُمْ ءَأَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ
 الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ بَشِيرُهُ بِمُخْبِرَةٍ
 وَأَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ * إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي
 الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ



وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ
﴿١٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْفَرِيقَةِ
إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا
بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ
﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا
أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا
إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطْهَرُكَ
بِكُمْ لَيْسَ لَكُم تَنْتَهُوا أَنْ تَرْجُمَنَّا كَمَا

وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ①٨
 قَالُوا طَائِفُكُمْ مَّعَكُمْ رَأَيْتُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ①٩ وَجَاءَ
 مِنَ أَفْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ
 يَفْقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ②٠ اتَّبِعُوا
 مَن لَّا يَسْأَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ
 ②١ وَمَالِيَ لَأَ أَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ②٢ أَتَأْخُذُ مِن دُونِهِ
 ءَالِهَةً إِن يَرْدِ الْرَّحْمَنُ بِضُرٍّ
 لَّا تَغْنِي عَنْهُمْ شَيْعَا وَلَا
 يُنْفِذُورِي ②٣ إِنِّي إِذًا لِّمِن ضَلَالٍ مُّبِينٍ

﴿٢٤﴾ اِنِّىْ ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ بِاَسْمَاعُوْرٍ

﴿٢٥﴾ فِیْلٍ اَوْ ذُخْلِ الْجَنَّةِ قَالَ یٰلَیْتَ

قَوْمِ یَعْلَمُوْنَ ﴿٢٦﴾ یٰمَافَعَلَ لِرَبِّیْ

وَجَعَلَنِیْ مِنَ الْمُكْرَمِیْنَ ﴿٢٧﴾

* *

الفراء في كتابكم

الفراء الكريم

الحجاء الشافعي والعشرون

٢٢

طبع على نفقة الهادي
التجاري المحمدي